شرح زاد المستقنع/ كتاب الصلاة)قوله: ثم يخر مكبراً ساجداً(14 -5-3341 82 هـ)عبدالرحمن البراك(

عبدالرحمن البراك

لا اله الا الله نعم بسم الله الحمد لله رب العالمين وصلى اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المصنف رحمه الله تعالى ثم يخر - 00:00:00

ساجدا على سبعة اعضاء. ما شاء الله الحمد لله صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى اله وصحبه يقول المؤلف ثم يخر مكبرا يعني بعد ما يرفع رأسه من الركوع - 00:00:18

وقد تقدم ذكر صفته صفة الرفع وما يجب في الاعتدال ما يجب من الاعتدال ما يشرع فيه من التحميد بعد ذلك يخر يعني يهوي ينحط يعبر عن هذه عن هذا - 00:00:49

عن السجود من قيام عبر عنه بالهوية ساجدا. لانه يأتي من من من علو يهوي او ينحط ينحط ساجدا او يخر ثم يخر مكبرا يخر مكبرا مكبرا حال مصاحبة بالفعل - 00:01:25

وهذا هو الاصل في الحال الاصل ان تكون مصاحبة للفعل مصاحبة يعني تكون هي والفعل في وقت واحد زيد راكبا ركوب صاحب للمجيد جاء ضاحكا يا اماشيا هذي مكبرا حال كونه مكبرا - 00:01:58

وهذا التكبير هو تكبيرة ومن تكبيرات الانتقال وتقدم ان تكبيرات الانتقال تكون في حال الانتقال من الركن الى الركن لا تكونوا في الركن الاول ولا تكن في الركن التاني الذي يريد - 00:02:36

ياخر ساجدا ما يقول الله اكبر وهو واقف واقف ولا يقول ذلك اذا سجد بل يقول واثناء هويه اثناء خروره وقوله ساجدا هذه حال من نوع ثاني وهي حال تابعة ولاحقة - 00:03:02

يخر ساجدا كأنها في الحقيقة ساجدا كأن يغفر ليسجد كأن في السجود انما يكون بعد الهوية فهي حال تابعة ولاحقة للفعل تشبه ما يسمونه بالحال المقدرة ادخلوها خالدين الخروج مقدر - 00:03:47

يعني يكون بعد دخولهم الجنة يقول ثم ثم يخر ساجدا على سبعة اعظم كما جاء في الحديث الصحيح قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم الجبهة - 00:05:00

واشار بيده الى انفه سبعة هذا واحد واليدين والمراد بهما الكفان والركبتين هذه كم خمسة واطراف القدمين يسجد على بطن اصابعه هذا هو السنة. يجعل اطراف الاصابع الى القبلة فيسجد على - 00:05:43

اصابعي وهي اطراف القدمين فهذه سبعة اعظم يجب السجود على هذه يعني فلو تعمد الانسان رفع عضو من هذه الاعضاء برجله يرفعها يضع واحدة فوق الاخرى لم يصح السجود لان هذا خلاف ما - 00:06:14

يرى به النبي صلى الله عليه وسلم وامر به صلى الله عليه وسلم السجود يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا لكن يقول امرت ان اسجد على سبعة اعظم وبهذا يعلم ان الانف - 00:06:44

تابعي الجبهة ولا يعد عضوا ثامنا ها هو تابع للجبهة حكما يعني ان انه مع الجبهة في في الحكم عضو واحد لان الرسول جعلها سبعة وجعل وان كان الانف هو عضو اخر - 00:07:10

لكن في الحقيقة انه السجود على الجبهة تمكين الجبهة يقتضي الاشارة الى الانف في توجيه الى ان يسجد على جبهته وجودا كامل

ويمكن واذا مكن جبهته من الارض فالانف اتابع لانه موازي - 00:07:47
ان لم يكن ارفع بل هو ارفع ها؟ نعم يا شيخ ظاهر فاذا سجد على جبهة فالانف والكفين واليدين المواد بهما الكفان وهذا هو المراد باليد مع عند الاطلاق فلا يسجد فلا يبسط ذراعيه - 00:08:24
قد جاء النهي عن بسط الذراعين ولا يبسط ذراعيه انبساط الكلب وعلى ركبتيه هذه خمسة واطراف القدمين لكن لو رفع احد الاعضاء هذه سهوا لو رفعها لحاجة فاذا كان قد سجد - 00:08:57
السجود المجزي على على السبعة اجزأ سجوده لانه قد سجد المفروض انه سجد على الاعظم السبعة بمقدار تسبيحة او تسبيحته ثم رفع رجله رفعا عارضا السجود قد تم السجود المجزي قد تم - 00:09:42
اما اذا كان دعارض لا يستطيع ان يسجد على على احدى رجليه او باحدى يديه لا يستطيع وضعها على الارض لعلة لمرض بسبب جراحة بسبب كسر فلا واجب مع لا واجب مع العجز - 00:10:14
فاتقوا الله ما استطعتم والا اكف او اكفت شعرا ولا ثوبا ايضا هذا مما يجب ان لا يكف الانسان ثيابه عن الارض لا اسجد ولا تكف شيء اسجد من كمال - 00:10:41
السجود والتواضع ان دون ان تكفكف شعرك او تكفكف ثوبك توك يسجد هذي تروح ارفعه لا يسقط على التراب لا يسقط على الارض والامان في تراب لكن احيانا لكن اذا كان السماء من الاصل هو مرفوع ولا - 00:11:14
يعني مربوط فلا يلزم حله لانه مأمور الا يكف نعم عن سبعة اعظم بعد ثم يخر مكبرا ساجدا على سبعة اعضاء رجليه ثم ركبتيه ثم يديه ثم جبهته مع السياق الماتن او المؤلف - 00:12:02
عكس ما جاء في الحديث الحديث جاء مرتبا بالاعضاء بحسب الاهمية اهم هذه الاعظم في السجود الوجه والجبهة ويليهما ويليه بيديه اليدين هذا اشرف من الركبتين ثم الركبتين ثم اطراف القدمين - 00:12:37
الجبهة هي اهم ما يسجد عليه هي التي فيها مظهر الذل والتواضع والخضوع لله. وضع الجبهة اشرف ما في الانسان من اعضائه وجهه جبهته لكن المؤلف رتبها بحسد الهيئة المنحط - 00:13:11
من القيام كان اول ما يسجد عليه اطراف القدمين لانها هي اللي متصلة بالارض غاية الامر انه يعني يرفع قدميه ويسجد على صدور القدمين وبعد القدم بعد اطراف القدمين الركبتين - 00:13:50
يعني هذا هو الترتيب الترتيب اه الطبيعي ثم تأتي اليدين هذه الليالي هذا ترتيب طبيعي عند السجود يا اول ما يسجد عليه اطراف القدمين صدور القدمين ومن بعدهما ركبتان تعديما - 00:14:19
اليدان بعدهما الجبهة المؤلف رتبها بحسب الهيئة الواقعية انها هكذا تبدأ في الحديث فكان ترتيبها بحسب الافضلية والاهمية ولكنه وقع خلاف في آآ ترتيب الركبتين مع اليدين ايهما يقدم؟ هذا فيه خلاف واختلفت - 00:14:54
الروايات اذا سجد احدكم فليضع يديه قبل ركبتيه وفي الحديث الاخر اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبته لماذا اغترب العلماء في ذلك فمنهم من قال يقدم يديه - 00:15:29
بالحديث المصرع وبعضهم قال قوله فلا يبرك يقتضي لا يبرك كما يبرك البعير والبعيد يقدم يديه ينزل على يديه ولهذا قال بعض المحققين كابن القيم وغيره قالوا ان الحديث هذا فيه قلب - 00:15:58
وهو تقديم اليدين. فكان المناسب يقدم ركبتيه قبل يديه وهذا هو الذي عليه اكثر العلماء ويجري فيها بين الناس يعني اختلاف ومنازعات والامر في هذا واسع فهذا غاية ان نقول في السنة. ما هي السنة؟ السنة تقديم للركبتين - 00:16:37
تم تقديم اليدين لكن اذا كان الانسان آآ يعني التقي البدن او كبير السن فان انه لا يسعه ولا يتيسر له الا ان يقدم يديه لتقديم لانه اذا نزل يحتاج الى ما يحمل اعلى بدنه - 00:17:16
وهذا شيء واضح اما اذا كان يعني نشيطا ومعافى ليرتب هذه الاعضاء على هذا الترتيب ولا يبرك كما يبرك البعير واذا كذلك اذا اذا نزل على ركبته نعم بقوة ها ايه - 00:17:52

لا بس ينبغي ان دون ان يطيح تدريجيا اول ما ينزل على الارض اليدين ثم الجبهة هذا هو الترتيب المناسب الطبيعي وهو ظاهر حديث فلا يبرك كما يبرق البعير والله اعلم. بعده. نعم. ثم جبهته مع انفه ولو مع حائل ليس من اعضاء سجوده. اعد - 00:18:33
نعم ثم جبهته مع انفه ثم جبهة هذا الترتيب السابق يعني ثم يديه ثم اه ثم على جبهته يسجد على جبهته مع انفه. شف لم يقل ثم آآ يسجد على انفه ثم - 00:19:22
جميعا مع انفه يسجد على جبهته مع الانف ولو مع حائل يسجد على جبهته ولو جعل حائلا من غير اعضاء سجوده لو سجد على طرف صار كذا ما ينبغي ان يتعمد ذلك - 00:19:45
ينبغي ان يفتي بوجهه على موضع سجوده على ان كانت ترابا يفضي الى التراب ويعفر وجهه بالتراب الرسول صلى الله عليه وسلم انه تجد في بعض الايام التي وقف فيها المسجد - 00:20:22
فاصاب جبهته وانفه اثر الطين وعلى وعلى جبهته اثر الماء والطين لكن لو ان الانسان دخل حائل يعني بسبب كحرارة الارض فان هذا لعذر وهذا فيما اذا كان الحائل من مما هو لابس كالشماغ مثلا - 00:20:45
اما اذا كانت الارض مفروشة يعني نفس مصلاهم فدوى فرشه بسجادة ولا حصير فانه صلى الله عليه وسلم قد ثبت انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يصلي يا انس - 00:21:25
وجدته يقول انس فقمت الى حصير قد اسود من طول ما لبس يعني ذكر انه يعني ترشه بالماء او غسله بالماء فرشه يصلي عليه النبي صلى الله عليه وسلم فهذا لا قراءة في ان يفرش الانسان - 00:21:47
فراشا حصيرا او سجادة كما يسمونها لكن الذي ينهى عنه او يكره ان ان يتقي وان يتقي بشيء مما هو لابسه اما ان يسجد على شيء من اعضاء سجوده فلا يجزي - 00:22:20
يسجد على يده يضع يضعهما على الارض ويسجد ما سجد تجد بيده فقط ولم يسجد. سجد على بعضه لم يسجد على على الارض سجد على بعضه وهذا من تدقيق الفقهاء - 00:22:50
لكن عندهم ملاحظات وتنبيهات واحترازات عندهم ما يجوز ان يسجد الانسان على بعضه اذا يجلس ويسجد على ركبته ويضع ويضع يديه على الفخذين لا بد ان يسجد ويضع كل عضو من اعضاء سجوده موضعه - 00:23:11
نعم ولو مع حائل ليس من اعضاء سجوده ويجافي عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه ويفرق بين ركبتيه ويقول سبحان ربي الاعلى ما شاء الله هذا من هيئة السجود يقول يجافي عضديه يبعد عضديه عن جنبيه - 00:23:49
ما يكون يلصق عضديه على جنبيه لا هذا خلاف السنة في عضديه عن جنبيه واذا تيسر ان يبالغ في ذلك كان حزنا لما ثبت عنه الرسول صلى الله عليه وسلم انه كان - 00:24:16
يجاب في عضديه عن جنبيه حتى يرى بياض ابطيه لانه يعني وذلك فيما اذا لم يكن عليه قميص. اما مع القميص هل يتيسر لكن اذا كان رداء اذا كان اللباس اللي عليه رداء - 00:24:41
وجنح جنح بيديه في مرفقيه فانه يرى مع ذلك الابط وجاء في بعض الروايات الوصف انه يعني انه بحيث يمكن ان تدخل البهيمه بينه وبين بيده يجنح وذلك لا يمكن الا ان يكون الانسان منفردا او اماما. اما اذا كان مع جماعة فلا يتيسر هذا. لكن يجافي نوع مجافاة - 00:25:00
لا يلصق لديه على جنبين بل يجنح يسيرا يجاب في عضديه عن جنبيه ولو يسيرا حتى لا انه ما يتيسر بعض مع وسط الصفوف. مع الطراز لا يمكن تمكن المجافاة التامة بل - 00:25:42
كل من المصلين يجافي شيئا جاء في عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه لان هذا مقتضى المجاهدة اعتماد على يديه اذا اذا ان انت بتقاطع متحامل على نفسه ويجعلنا يكون كانه كتلة - 00:26:08
معناه انه اعتمد على الركبتين وعلى اطراف القدمين وجاف العظيدين ان يقتضي ان ان يرفع بطنه عن فخذيه لكن من غير ان يمتد كما يجتهد بعض الناس ويبالغ في الامتداد - 00:26:38

والمتوسط يقول المؤلف يفرق بين ركبتيه وعلى ما اذكر له لكن اللي تكلم عنه اهل العلم القدمين هل يلصقهما يلصق القدمين احدهما مع الاخر ان يفرق بينهما في الحقيقة ان - 00:27:09

ان الاصل انه محتمل يعني الركبتين والقدمين محتمل ان لان السجود حاصل او ضممتهما لكن جاء في حديث عن عائشة رضي الله عنها قالت التمست رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:27:53

فوجدته ساجدا وقعت وقعت يدي على قدميه فاخذ العلماء بناء على انه كان مقاربا او ملصقا قدميه والله اعلم بالصوم والذي يظهر ان الامر لا تتعمد التفريق ولا تتعدى يعني - 00:28:19

وقوع يد ام المؤمنين على القدمين عندي انه ما يستلزم ما يستلزم الصاق القدمين بعضهما ببعض لكن ممكن نكون متقاربين يعني ما ما فيها يعني ما في حج اذا اذا كان قاعد كذا يمكن تبغى تقع اليد على - 00:28:50

اذا صار بينهما بعض الشيء مسافة يمكن تقع اليد اذا كان الانسان يلتبس شيئا ممكن تعليق الشارع على هذه الجملة معك؟ نعم يا شيخ. نعم من هنا وهو يدافع ويجافي عضديه اجل - 00:29:24

ويجافي الساجد عضديه عن جنبيه وبطنه عن فخذيه وهما عن ساقيهما لم يؤذي جاره ويفرق ركبتيه في نسخة بين ركبتيه وفي نصف ويفرق ركبتيه ورجليه واصابعه نعم ورجليه ورجليه واصابع رجليه. هذا يعني معناه انه مشى على انه حكمهما حكم الركبتين - 00:30:02

نعم ورجليه واصابع رجليه ويوجهها الى القبلة. وله ان يعتمد بمرفقيه على فخذيه ان طال طال السجود يعتمد على ركبتيه ولا يبسطهما على الارض لانه لما ورد من النهي. نعم بعده - 00:30:29

بدون تدليل. نعم. ها؟ نعم سبحان الله ويفرق بين ركبتيه ويقول سبحان ربي الاعلى ثم يرفع رأسه مكبرا. ويقول سبحان ربي الاعلى هذا هو ذكر لما جاء في حديث عقبة ابن عامر انه صلى الله عليه وسلم لما نزل عليه قوله سبح اسم ربك هذا قال اجعلوها في سجودكم - 00:30:49

والقول في هذا الذكر نظير القول في ذكر الركوع الواجب هو مرة وادنى الكمال ثلاث وان سبح ما ورد من غير هذا اللفظ لكن ينبغي ان يكون مع هذا. فيقول سبحان ربي الاعلى سبحان ربي الاعلى. سبحان ربي الاعلى - 00:31:22

سبوح قدوس او يقول سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي ويلاحظ والله اعلم مناسبة هذا للسجود سبحان ربي الاعلى لما كان الحال حال سجود وانخفاض على الارض ووضع الوجه والجبى على الارض - 00:31:56

بمناسبة تذكر علو الله وانه ليس هو في السفل كما يقول الحلولية بل هو العلي الاعلى سبحان ربي الاعلى لاحظ ولم يقل سبحان ربي العليم سبحان ربي الاعلى فجاء هذا الذكر ردا لما قد يتوهم من ان الله في السبل - 00:32:29

وفيه الرد على المعطلة نفاة العلو سبحان ربي الاعلى وهو الاعلى ذاتا وقدرا وقهرا واني ولكن النزاع بين اهل السنة والمبتدعة من الجهمية ومن تبعهم هو في علو الذات فانهم يقرون بان الله اعلى قدرا من كل شيء وانه الاعلى بقهره لكل شيء - 00:33:01

وان كانوا عند التحقيق اذا كانوا ينفون الصفات فما قدروا الله حق قدره ما قدروا الله حق قدره وهم ينفون قيام الصفات بصفتي بذاته سبحانه وتعالى فهم ينفون علو الذات الجهمية - 00:33:43

والمعتزلة وكذلك انا شاعرة. ينفون علوه تعالى بذاته. ينفون حقيقة استوائه على عرشه فسبحان ربي الاعلى في التصريح بعلوه يعني مثلا هذا الحديث مع القرآن هو من جملة ادلة العلوم علو الله هو الاعلى - 00:34:10

من كل وجه وهو العلي فله علويات وعلو القدر وتقدم ذكر معنى التسبيح وانه تنزيه تنزيه الله عن كل نقص وعيب وافة سبحان سبحانه عن الصاحبة والولد سبحانه عن السنة والنوم. سبحانه عن - 00:34:39

عن الموت توكل على الحي الذي لا يموت سبحانه عنان يظلم احدا فسبحان سبحان الله العظيم وسبحان ربي العظيم او سبحان ربي الاعلى كل هذا فيه تنزيه فقوله سبحان ربي الاعلى في تنزيل الله عن كل نقص وعيب وافة - 00:35:06

وفيه الاقرار بالربوبية لله وفي وصفه تعالى بالعلو او بكمال العلو نقوله اعلى افعل تفضيل فهو اعلى من كل شيء ويقول سبحان ربي

الاعلى واذا قالها مرة مع الطمأنينة اجزاء - 00:35:41
اما يقولها مرة من غير طمأنينة فلا تجزئ واظني ذكرت في امر الركوع هذا المعنى وانه لابد من من الطمأنينة قال النبي صلى الله عليه وسلم للمسيء اركع حتى تطمئن راكعا وقال - 00:36:09
ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ركن في كل ركن نعم ثم يقول سبحان ربي الاعلى ثم يرفع رأسه مكبرا ثم يرفع رأسه مكبرا القول في هذا كالقول في قوله ثم يخر مكبرا يرفع رأسه من الركوع - 00:36:32
من السجود قائلا الله اكبر في حال انتقاله من السجود الى الجلوس وسبق ان الانتقال من القيام الى السجود او من السجود للقيام يعني في امتداد يتسع لاكثر اكثر من - 00:37:05
لفظ التكبير يعني يمكن ان يقوله الانسان يقول التكبيرة الانتقال في فيما بين القيام والسجود لكن من السجود للجلوس يعني يمكن يقول بعض التكبيرات الله يقول ولا يكاد يتمها الا وهو جالس - 00:37:29
لا يكاد يتمها الا وهو جالس لقرب آآ لقصر آآ زمن الانتقال الا ان يكون يعني عاجزا يرفع تدريجيا يمكن اما اذا كان طبيعيا فانه يرفع رأسه قائلا الله اكبر - 00:38:00
وقد لا يتم التكبير الا وهو جالس فلا يكون في ذلك حرج. لكن لا يؤخره حتى يجلس نعم. نعم ثم يرفع رأسه مكبرا. نعم. وهذه تكبيرة من تكبيرات الانتقال وقد ثبت انه صلى الله عليه وسلم - 00:38:23
كان يكبر في الصلاة في كل خفض ورفع وخص من هذا الرفع منين في كل خبز ورفض فرصة من هذا الرفع من الركوع فيما يخص الامام سمع الله لمن حمده وكذلك المنبرد ويقول المأموم ربنا ولك الحمد. نعم - 00:38:45
ثم يرفع رأسه مكبرا ويجلس مفترشا يسراه ناصبا يمناه ويقول ربي اغفر لي ما شاء الله ثم يجلس اذا رفع رأسه من السجود يجلس مفتري شن رجله اليسرى وينصب اليمنى - 00:39:14
وهيئة معروفة لكم يجعل ظهر قدمه اليسرى الى الارض ويجلس على بطنها تقريبا على بطن قدمه اليسرى وينصب اليمنى ويجعل اطراف اصابعه الى القبلة وهذا هو الافتراش وخلاف الافتراش الجلسة الثانية تسمى كما سيأتي - 00:39:35
بالتورك اذا في هذه فجلسة ما بين السيدتين تكون بهيئة الافتراش لا التورط لكن المعروف عند اهل العلم كمن سيأتي ان هذا سنة فلو تورطت اه صح جلوسه واجزأ ثم اجلس حتى تطمئن جالسا - 00:40:08
ويقول وهذا هو ذكر وهذا هو ذكر السجود. يقول رب اغفر لي قد ورد هالذكر فيه زيادة فعلى اما ان يقول اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني او يكرر ربي اغفر لي ربي اغفر لي ربي اغفر لي - 00:40:41
هذا هو ذكر السجود ويطمئن عليه ان يطمئن في هذا السجود في هذا الجلوس ولا يفعل ما يفعله وما يذهب اليه بعض المذاهب انه لا يعتدل لا بعد الركوع ولا بعد السجود. انما يرفع رأسه قليلا ثم يعود ساجدا - 00:41:22
كما في ما تقدم وانهم لا يرون الاعتدال فليرفعوا قليلا ثم ينحط ساجدا. وهنا يرفع قليلا ثم يرجع يرجع للسجود بل الواجب كما دلت على دل عليه فعله صلى الله عليه وسلم وقوله عليه ان يجلس - 00:41:53
ويقول ما يقول من الذكر ويطمئن ثم يسجد السجدة الثانية. نعم ويجلس مفترشا يسراه ناصبا يمناه ويقول رب اغفر لي ويسجد الثانية كالاولى ثم يرفع مكبرا ناهظا على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه ان سهل - 00:42:20
ثم يسجد السجدة الثانية. وفي كل ركعة سجدتان كما هو معلوم ومستقر يسجد السجدة الثانية كالاولى من حيث ما يسجد عليه ومن حيث ما يقوله في السجود ومن حيث هيئة السجود جاء في عضديه عن عن جنبيه - 00:42:46
فيسجد السجدة الثانية كالاولى. وبهذا تتم الركعة الركعة تتكون من قيام بعد تكبيرة الاحرام من قيام وقراءة وركوع واعتدال وسجدتان بينهما جلوس هذه ركعة يا كبيرة يقول ثم ينهض على صدور قدميه - 00:43:13
اذا تيسر الانسان انه يقوم ما عندما يرفع من السجدة الثانية يجلس على القدمين كما كما يفعله الضعيف والكبير في السن اما المعافى النشيط لا لانه على صدور قدميه يعني على على اطراف القدمين صدور صدور - 00:43:48

صدر القدمين ما هو؟ مقدمهما على صدور قدميه معتمدا بيديه على ركبته. هذا هو احسن الهيئة وصولته سهلة وواضحة للجميع نعم معتمدا على صدور قدميه. نعم معتمدا على ركبتيه ان سهويل. نعم. نعم. على صدور قدميه معتمدا على ركبتيه. وان لم يسهل - 00:44:18

يعتمد على ايه ده ينهض اه يرفع ركبتيه قبل يديه اجي نعم نعم. ويصلي الثانية كذلك ما عدا التحريمة والاستفتاح والتعوذ وتجديد النية يقول ويصلي الركعة الثانية كالاولى يعني كالاولى - 00:44:56

من جهة القيام والقراءة والركوع والرفع منه والذكر في الركوع والسجود يصلي الركعة الثانية كالاولى تماما الا تكبيرة الاحرام اه مختصة في الركعة الاولى والاستفتاح لذلك والتعوذ يقول وتجديد النية - 00:45:35

ينوي الصلاة مرة ثانية هو في صلاة الان فلا معنى لتجديد النية ينوي ولا يلزم انه ينوي ان هذه الركعة الثانية وعند الركوع ينوي الركوع ما يحتاج الى الكلام بالنية - 00:46:10

النية عندما تعتبر عند تكبيرة الاحرام ينوي الصلاة التي يعني يقصد اليها انويها يقول الا غير تكبيرة الاحرام والاستمتاع والتعود وتجديد النية نعم. نعم. ثم يجلس مفترشا ويداه على لا اله الا الله - 00:46:29

ثم يجلس بعدما يصلي الركعة الثانية يجلس مفترشا هذا في جميع الصلوات الا الا الوتر انه يصليه ركعة احيانا لكن هنا يجلس الصلوات يا هي رباعية او ثلاثية او آآ - 00:46:58

ثنائية لا بد من جلوس بعد الركعتين اذا الجلوس للتجاهد بعد الركعتين هذا مضطرد في جميع الصلوات صلاة الفجر ونحوها وصلاة الظهر الرباعية والمغرب فهذا الجلوس بعد الركعتين للتشهد هذا متطرد في جميع الصلوات - 00:47:23

الا من صلى الا من اوتر بركعة او بثلاث متصلة فانه يتشاهد بعد الثلاث او او في ركعة واحدة. نعم ثم يجلس مفترسا. ثم يجلس مفترشا ويداه على فخذيه ويقبض خنصر اليمنى وبنصرها. ويحلق ابهامها - 00:47:55

مع الوسطى ويشير بسباحتها في تشهده. ويبسط اليسرى المقصود انه هكذا صفة الصلاة انه في التشهد الاول بالتجاهل الاول يجلس مفترشا كهيئتي بين السجدتين ما تقدم يجلس مبتلجا كهيئته في جلوس ما بين السجدتين - 00:48:20

ويجلس هذا التساؤل يجلس هذا الجلوس ليتشاهد التشهد الذي سيأتي نصه يأتي نص التشهد ويضع يديه على او على ركبتيه ولكن الجديد انه يعقد اصابع يده اليمنى يعقدها يعقد الخنصر تماما - 00:48:54

والبنصر وما بين الوسطى والخنصر ويحلق ابهامه مع الوسطى جاء التعبير عن ذلك في بعض الروايات يقولون وعقد ثلاثا وخمسين تعبير عن هذا وهذا راجع الى اصطلاحات الاصطلاح المعروف عند العرب - 00:49:34

يشيرون الى الاعداد بعقد الاصابع يقول وعقد ثلاثا وخمسين وهذه صورتها ان يحل يعقد الخنصل ثم المنصر ويحلق اليد الابهام الوسطى ويشير بالسبابة في دعائه ينصبها يرفعها رفعا بدون نار - 00:50:07

لا يقول هكذا بل يرفعها ولا ينصبها يرفعها ويشير بها في الدعاء يحركها عند الدعاء نعم اللهم صلي وسلم نعم. ويقول التحيات لله والصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته - 00:50:42

السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. هذا التشهد الاول هذا النص التشهد الاول كما جاء في في حديث ابن مسعود في الصحيحين - 00:51:18

قال كان رسول الله يعلمنا التجاوز في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن ويقول الى اخره. التحيات لله والصلوات والطيبات ويقول ايضا في الحديث الاخر كنا نقول قبل ان يفرض علينا التشهد. السلام على الله من عبادة السلام على فلان - 00:51:45

فلان يعني من الملائكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقول السلام على الله من عباده فان الله السلام. ولكن قولوا وعلمهم السلام ولهذا جاء عن الصحابة انهم - 00:52:10

قالوا يا رسول الله علمنا كيف نسلم عليك فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا عليك في صلاتنا فعلمهم الصلاة ويأتي الكلام على جمل التشهد نقف عنده يقرأ في الشرح قوله ثم يجلس مفترسا اخيرا - 00:52:33

نعمل شوي بس ثم يجلس في الاخير عندك ثم يرفع مكبرا ناهظا على صدور قدميه. بعده بعده. ثم يجلس ثم يصلي الركعة الثانية كالاولى نعم. قوله ثم يجلس مفترشا اي بعد ان يصلي الثانية. بركوعها وسجودها - 00:53:09

وقيامها وقعودها. نعم. يجلس وهذا الجلوس للتشهد للتشهد. اما اما الاول واما الاخير. ان كانت الصلاة رباعية او ثلاثية فهو اول. وان كانت سوى ذلك فهو اخير. واضح. نعم. مفترشا سبق تفسيرها وان مع - 00:53:40

كان الافتراش ان يجعل رجله اليسرى تحت مقعدته كأنها فراش. ويخرج اليمنى من الجانب الايمن ناصبا لها قوله ويداه على فخذيه. هذه الجملة يحتمل ان تكون في موضع نصب على الحال من فاعل يجلس. يعني يجلس والحال ان يديه على فخذيه. ويحتمل انها - 00:54:00

حملة استئنائية وعلى كل تقدير. استئنائية استئنائية ويحتمل انها جملة استئنائية. اقرأ الجملة كيف ويداه على فخذيه استئنافية استئنافية ما في استثناء شرح استثنائيا. لا لا استئنافية يحتمل ان تكون جملة مستأنفة يعني. مم. جملة مستأنفة. مم. ويداه على فخديه نعم. نعم. وعلى كل تقدير - 00:54:26

فان معنى العبارة انه في هذا الجلوس يجعل يديه على فخذيه. وظاهر كلام وظاهر كلامه انه لا يقدمهما حتى تكون على الركبة لان الفخذ حده الركبة. والركبة ليست من الفخذ. فتجعل اليد اليمنى واليد اليسرى - 00:55:01

الفخذ لا تصل الى حذاء الركبة بل على حدها. لانها لو وصلت الى حذاء الركبة خرجت عن الفخذ وعلى هذا فلا يلقم اليسرى ركبته ولا يضع اليمنى على حرف الفخذ هذا ما قاله المؤلف - 00:55:21

ولكن السنة دلت على مشروعية الامرين. اي ان تضع اليدين على الفخذين وان تلقي ما اليسرى الركبة اليسرى وتجعل على اليمنى على حرف الفخذ اي على طرفه فكلتاهما صفتان. وعلى هذا نقول ان اليدين لهما صفتان - 00:55:38

في الرفع والسجود والجلوس. في الرفع. نعم. في الرفع حذو المنكبين او فروع الاذنين. وفي السجود حذو المنكبين او ان يسجد بينهما وفي الجلوس اما ان يجعلهما على الفخذين او على الركبتين. نعم. فاليمنى على حرف الفخذ واليسر - 00:55:58

تلقم الركبة قوله يقبض خنصر يده اليمنى وبنصرها ويحلق ابهامها مع الوسطى الخنصر الاصبع الاصغر والبنصر الذي يليه والوسطى هي التي تلي البنصر ويحلق الابهام مع الوسطى وتبقى السبابة مفتوحة - 00:56:18

لا يضمها وهذه صفة ايضا. واقتصار المصنف رحمه الله عليها لا يستلزم نفي ما عداها. وهناك صفة اخرى بان يضم الخنصر والبنصر والوسطى. ويضم اليها الابهام. وتبقى يعني هكذا اما ان - 00:56:41

على الصفة الاولى هذا يحلق او يضم الثلاثة ويضع الابهام على الوسطى نعم. ويضم اليها الابهام وتبقى السبابة مفتوحة فهاتان ايضا صفتان في كيفية اصابع اليد اليمنى قوله ويشير بسبابتها. اي يشير بسبابته الى اعلى. والسبابة ما بين الابهام والوسطى. وسميت - 00:57:01

دبابة لان لان الانسان يشير بها عند السب وتسمى ايضا سباحة لانه يسبح الله لانه يسبح بها الله عز لانه يشير بها عند تسبيح الله قوله في تشهده في للظرفية. والظرف اوسع من المظروف. فهل المراد يشير بها في تشهده - 00:57:27

من حينما يبدأ الى ان ينتهي او المراد يشير بها في تشهده في موضع الاشارة كلام المؤلف فيه احتمال لكن غيره بين انه يشير بها عند وجود سبب الاشارة. الله اكبر. وما هو سبب الاشارة - 00:57:52

سببه ذكر الله واختلف الفقهاء في معنى كلمة ذكر الله. فقيل عند ذكر الجلالة وعلى هذا فاذا قلت التحيات لله تشير السلام عليك ايها النبي ورحمة الله تشير السلام علينا وعلى عباد الله تشير اشهد ان لا اله الا الله تشير - 00:58:09

وهذه اربع مرات في التشهد الاول. اللهم صل خمس لان اللهم اصلها يا الله اللهم بارك ست اعوذ بالله من عذاب جهنم سبع. وقيل المراد بذكر الله الذكر الخاص وهو لا اله الا الله. وعلى - 00:58:29

هذا فلا يشير الا مرة واحدة. وذلك عندما يقول اشهد ان لا اله الا الله. هذا اختلاف الفقهاء ولكن السنة دلت على انه يشير بها عند الدعاء فقط. لان لفظ الحديث يحركها يدعو يدعو بها. وقد ورد في الحديث نفي التحريك - 00:58:48

اثبات التحريك والجمع بينهما سهل فنفي التحريك يراد به التحريك الدائم واثبات التحريك يراد به التحريك عند الدعاء فكلما دعوت حرك اشارة حرك اشارة الى علو قال اذا كان كذا - 00:59:08

هي مرفوعة لا بد تكون مرفوعة مفتوحة لكن اذا قال اللهم اللهم صلي على محمد اللهم بارك اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم اللهم اني ظلمت نفسي لا يحركها كذا - 00:59:28

تحياتي لله والصلوات والطيبات السلامة يحركها عند الدعاء. يحركها يدعو بها اقول هذا توجيه كلام الشيخ نعم فنفي التحريك يراد به التحريك الدائم واثبات التحريك يراد به التحريك عند الدعاء. فكلما دعوت حرك اشارة الى علو المدعو - 00:59:51

سبحانه وتعالى وعلى هذا فنقول السلام عليك ايها النبي فيه اشارة لان السلام خبر بمعنى الدعاء والسلام علينا في اشارة اللهم صلي على محمد فيه اشارة اللهم بارك على محمد فيه اشارة اعوذ بالله من عذاب جهنم فيه اشارة ومن عذاب القبر فيه - 01:00:14

اشارة ومن فتنة المحيا والممات فيه اشارة ومن فتنة المسيح الدجال فيه اشارة وكلما دعوت تشير اشارة الى علو من سبحانه وتعالى وهذا اقرب الى السنة قوله ويبسط اليسرى يعني اصابعها على الفخذ الايسر الى اخره - 01:00:34

امش الذي ورد في التشهد هذه نعم بسم الله الرحمن الرحيم احسن الله اليك يقول هل قاعدة ان كل ما لم يرد صفته في السنة في حال الصلاة فصفته ان يكون بالحال الطبيعي - 01:00:57

هل هذه القاعدة صحيحة يبدو يبدو انها صحيحة واذا كان هناك شيء احتمالات هات المثال يمكن ان نحكم عليه يبدو انها صحيحة الجملة نعم ما حكم وظع الذراعين على الارظ اثناء السجود؟ هذا - 01:01:24

ينهى عنه. نعم ولا ولا يبسط ذراعيه انبساط الكلب يرفع يرفع مرفقيه عن الارض فاما ان يجنح ويجافي والا يعتمد على ركبتيه. نعم يقول اذا قال الامام او المأموم امين - 01:01:57

هل يمدها او لا يردها يمدها مد ما في ما اذكر شيئا ورد في هذا لا مد ولا قصر بل يقول امين. لكن جرت عادة الناس انهم يحكون يعني صوت الامام في القراءة - 01:02:22

فان قال ولا الضالين قالوا امين الضالين قالوا امين هذه الاية وهم يحاكون اه يعني قراءة الامام او مد الامام بقوله ولا الضالين فاذا مدوا واذا قصر قصروا هل يجوز ان يتكئ بذراعه على فخذيه حال سجوده - 01:02:51

ما يعتمد على على ذراعيه على سجوده هذا خلاف السنة. من غير عذر هذا غلط لانه يؤخر هل يستلزم ان يؤخر قدميه ويجعلهما حذاء صدره او بطنه نعم. يقول هل ورد قول سبحان ربي الاعلى وبحمده وكذلك سبحان ربي العظيم وبحمده؟ ذكروا انه ورد نعم - 01:03:27

يقول هل هناك دعاء اخر بين السجدتين غير ربي اغفر لي ما يفيد ما نعلم الا ما ذكرته الله اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني نعم هل يكون في الجلسة التي بين السجدتين اشارة بالسبابة ام هي في التشهد فقط - 01:03:55

المعروف ان في التشهد فقط نعم بالنسبة للسنة في الافتراش والتورك للتشهد الاخير العلة تكون من اجل عدد الركعات فاذا صليت ركعتين جلست للتشهد الاخير مفترشا واذا صليت اكثر جلست في التشهد الاخير متوركا. الذي ظاهر الروايات انه في التشهد الاخير - 01:04:23

مما فيه تشهدان في الرباعية والثلاثية، نعم الان في يا خلاف والاظهر انها سنة. نعم مطلقا. نعم. يقول احسن الله اليك ذكر احد المشايخ ان حديث اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني وارزقني حديث ضعيف - 01:04:52

صدقت ذكروا هذا عن لكن يراجع ليس كل ما ما ضعفه فلان يكون ضعيفا ينظر فيه المشهور حديث ابن عباس رواها الاربعة كما ذكر الحافظ نعم ما حكم الاشارة اثناء الصلاة كان يشير بيده لمن امامه بان يغلق الباب - 01:05:22

سواء كان ذلك لضرورة ام لغير ضرورة؟ لا للحاجة لا بأس ان شاء الله يقول لي الحاجة نعم والاحسن اليك اليس النزول على الركبتين عند السجود في الصورة هي الاقرب في في التشبيه لنزول البعير؟ لا لا - 01:05:49

قل احسن اليك نرجو من فضيلتكم توضيح حديث البراء بن عازب حيث قال روقت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم فوجدت

قيامه فرو كوعه فاعتداله بعد ركوعه فسجدته فجلسته بين السجدتين - 01:06:19
فجلسته ما بين التسليم والانصراف قريبا من السواء. السؤال ما هو معنى السواء؟ فكيف يكون القيام كالركوع كذلك السجود بينهم. هذا تقريبا ما هذا لا الذي يظهر انها تعبير عن الطول والا - 01:06:41
لا يتأتى بل جاء في بعض الروايات ما خلا القيام والقعود هذا الحديث فيه استثناء ما خلا القيام والقعود واللفظ الذي ذكره الشيخ شرح ممتع كأنه ليس تاما او هو احد الفاظ الحديث. والا الحديث فيه ما خلى القيام والقعود قريبا من السعي - 01:07:05
نعم بعض العلماء قال بنصب السبابة مطلقا من غير ان يخفضها من بدء التشهد الى نهايته ما قولكم في هذا الفعل احسن الله اليكم ينبغي العمل بمجموع الروايات. نعم. يرفعها - 01:07:36
ويشير بها عند الدعاء. نعم يقول اذا تعمد رفع احد اعضاءه في السجود هل تبطل صلاته اذا تعمد ولم يكن سجد القدر المجدي نعم لماذا ذكر المؤلف الانف مع الجبهة - 01:07:56
ذكره لان الرسول اشار بيده الانبا عند ذكر الجبهة. نعم يقول اتباع الجنازة وهي في السيارة هل يكون من الامام ام من الخلف يكون خلف السيارة نعم الراكب خلف نعم - 01:08:19
يقول احسن اليك هل صوت المرأة عورة صوتها فيه فتنة ولا تخضعن للقول فيطمع الذي يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقيتم فلا تخضعن للقول فيطمع الذي فصوت المرأة فتنة - 01:08:41
عليها الا ترققه وتخضع في كلامها بل تتكلم كلاما وسطا. ليس فيه غلظة ولا عنف ولا خضوع ومن النساء من يكون صوتها رخيما فيكون فيها فتنة والا فلابد ان تتكلم - 01:09:07
ولكن مع مع ذلك جاء في الادلة التي تقتضي ان على المرأة ان تقتصد في الكلام مع الرجال ومما يستدل به على هذا انها انهن امرن بالتصفيق دون التسبيح في الصلاة - 01:09:38
عندما ينوب شيء في الصلاة نعم اذا اطلقت كلمة ازار في الاحاديث هل يقصد بها جميع انواع اللباس لا اللباس على على النصف. نعم النصف الاسفل. القميص لا ليس بازار. القميص للاكمام اكمام اليدين لا يقال له ازار. نعم - 01:09:56
انت يا حصان عليك. فيها قول الشيخ ابن عثيمين بالنسبة للاشارة اللي يفعل مثل لا لا لا - 01:10:22